

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان بمقتل 27 عنصرا على الأقل من الجيش والأمن السوري، فجر اليوم الخميس في اشتباكات مع منشقين في محافظة درعا.

وجاء في البيان أن الاشتباكات حصلت في مواقع متفرقة "عند حاجز طريق السد وتجمع امنى في حديقة الروضة بمدينة درعا وحاجز أمنى عسكري مشترك عند تقاطع طرق بلدات المسيفرة والجيزة وبصرى الشام".

من جهة أخرى، أفاد المرصد في بيان ثان عن ارتفاع عدد المدنيين الذين قتلوا الأربعاء إلى 24 قتيلا، بعدما كانت الحصيلة السابقة تفيد عن سقوط 21 قتيلا، مشيرا في الوقت نفسه إلى مقتل أربعة أشخاص تحت التعذيب ووفاة ثلاثة أشخاص متأثرين بجروح أصيبوا بها في وقت سابق.

وذكر البيان أن بين القتلى الـ 42 سقط 13 في مدينة حماة وريفها بينهم طالبة جامعية، وخمسة في مدينة حمص، وثلاثة في بلدة معر تمرين في محافظة إدلب، وواحد في محافظة درعا، وواحد في دير الزور، بينما قتلت مواطنة عراقية برصاص قناصة في مدينة الزبداني بريف دمشق.

القوات السورية تقتحم حماة لإنهاء إضراب عام

قال نشطاء، إن قوات سورية مدعومة بالدبابات قتلت مالا يقل عن عشرة أشخاص، عندما اقتحمت مدينة حماة، أمس الأربعاء، لإنهاء إضراب عام منذ ثلاثة أيام دعماً للاحتجاجات المستمرة منذ تسعة أشهر، تسبب في إغلاق أغلب الأعمال، لكن القوات واجهت مقاومة من منشقين عن الجيش، دمروا مركبتين مدرعتين.

وقال النشطاء، إن المنشقين عن الجيش هاجموا قافلة عربات جيب عسكرية خارج حماة، فقتلوا ثمانية جنود، بينما قتل 30 شخصا آخرين على الأقل في أنحاء سوريا.

وفي أول توغل مدعوم بالمدرعات في حماة منذ هجوم بالدبابات، في أغسطس، أنهى احتجاجات حاشدة في وسط المدينة، دخلت قوات الجيش أحياء إلى الشمال والشرق من نهر العاصي، الذي يقطع المدينة التي تبعد 240 كيلومترا إلى الشمال من دمشق، وفتحت نيران مدافعها الرشاشة، ونهبت وأحرقت المتاجر المغلقة التي شاركت في "إضراب الكرامة" المفتوح الذي دعت إليه المعارضة.

وتقول الأمم المتحدة، إن أكثر من 5000 شخص قتلوا في حملة الأسد على الاحتجاجات التي اندلعت شرارتها في مدينة درعا الجنوبية في مارس.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، للصحفيين في نيويورك "لا يمكن أن يستمر هذا. باسم الإنسانية حان الوقت لكي يتحرك المجتمع الدولي".

وبدأت الاحتجاجات بدعوات سلمية للإصلاح، لكنها تطورت إلى مطالب بالإطاحة بالأسد، وتزايد المخاوف من نشوب حرب أهلية مع ظهور ترمز مسلح متنام.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com